

حقائق التفسير

@ 133 @ | | قال بعضهم : النعمة الظاهرة اتباع ظاهر العمل والنعمة الباطنة طلب الحقيقة في | | الاتباع . | | قال بعضهم : النعمة الظاهرة الاعراض عن الدنيا والنعمة الباطنة الرجوع إلى التوكل | | والثقة بـ | | . | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزار يذكر عن ابن عطاء في | | قوله : ! 2 2 ! قال : ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما لا يعلمه | | من سيئاتك ، | | والظاهر بنعيم الدنيا والباطن بنعيم الآخرة . | | سمعت عبد الله يقول في قوله : ! 2 2 ! النعمة الظاهرة | | ما انعم على الجوارح من مباشرة الطاعات والنعمة الباطنة ما انعم على القلب من شتى | | الأحوال من المعرفة واليقين والرضا والتوكل وغير ذلك وهو يدل أن العلم ظاهر | | وباطن وكما أن العلوم الظاهرة يرجع إلى أربابها كذلك علوم الباطن يرجع فيها إلى | | أربابها ونتائج علوم الباطن من قبول علم الظاهر واستعمال آدابها فيها . | | قال بعضهم : هو الخلق والخلق . | | وقال عطاء : سألت ابن عباس عن قوله تعالى : ! 2 2 ! فقال : هذه من مكنون علمي سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما الظاهرة فما سوى خلقك | | وأما الباطنة فما ستر من عيوبك ولو أبداه لقلاك اهلك ومن سواهم ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | قال سهل : من يخلص دينه | | ولحسن أدب الإخلاص . وقال : ! 2 2 ! | | هي السنة . | | قال أبو عثمان : العروة الوثقى : محمد صلى الله عليه وسلم . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . | | قوله تعالى : ^ (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام . .) ^ [الآية : 27] . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : في قوله : ! 2 2 ! قال : علم كتابه | | وعجائب حكمته . |